

صحيفة الحسين عليه السلام

[304] الموت عطشا ، فأخذ الحسين (عليه السلام) بطرف لحيته ، وهو ابن سبع و خمسين سنة ، ثم قال: اشتد غضب اؑ على اليهود حين قالوا: عزيز بن اؑ ، واشتد غضب اؑ على النصارى حين قالوا: المسيح ابن اؑ ، واشتد غضب اؑ على المجوس حين عبدوا النار من دون اؑ ، واشتد غضب اؑ على قوم قتلوا نبيهم ، واشتد غضب اؑ على هذه العصاة ، الذين يريدون قتل ابن نبيهم (20) خطبته (عليه السلام) في صبيحة يوم عاشوراء الحمد ؑ الذى خلق الدنيا ، فجعلها دار فناء و زوال ، متصرفة باهلها حالا بعد حال ، فالمغرور من غرته ، والشقي من فتنته ، فلا تغرنكم هذه الدنيا ، فانها تقطع رجاء من ركن إليها ، وتخيّب طمع من طمع فيها .
